● أخبار قصيرة

خطة لتحديث الحوكمة الاقتصادية في البلاد

هنّأ وزير الشؤون الاقتصادية والمالية بمناسبة حلول ذكرى مولد النبي الأكرم(ص) والإمام جعفر الصادق(ع)، معتبراً تزامن أسبوع الحكومة وأسبوع الوحدة مناسبة مباركة، وقال: إن بناء إيران أقوى، كما ورد في رسالة سماحة قائد الثورة، قابل للتحقق في ظل الوحدة والتآزر والاستفادة القصوى من قدرات النخب والشعب. وأعرب علي مدني زاده عن شكره لدعم قائد الثورة للحكومة، وتأكيده على ضرورة الحفاظ على تماسك المجتمع وبث الأمل فيه، معلناً عن خطة وزارة الاقتصاد لـ«تحديث الحوكمة الاقتصادية في البلاد»، وقال: من الضروري أن تعمل جميع أركان هذه الوزارة، بما فيها سوق رأس المال والبنوك وشركات التأمين والجمارك والمناطق الحرة والشؤون الضريبية، من خلال التخطيط السليم، وفي مسار إيجاد الهدوء والاستقرار في البيئة الاقتصادية، على توظيف كامل رؤوس أموالها وقدراتها بمسؤولية، وبجهود حثيثة وروح لا تعرف الكلل، من أجل معالجة المشكلات المعيشية وتحسين الرفاه النسبي للشعب باعتبار ذلك هدفها الرئيسي، فضلاً عن الحفاظ على قدرات الإنتاج واستقرارها، وتوجيه رؤوس الأموال الراكدة نحو الأسواق الحقيقية والإنتاجية، وحماية استقرار الاقتصاد الوطني وقدرته على الصمود من خلال إصلاح الإجراءات، وتسهيل وترميم بيئة الأعمال المتضررة من الحرب، وتحقيق الرضا العام للمجتمع، واتخاذ خطوات في هذا المسار المهم والتاريخي.

تقدّم مفاوضات نقل الغاز الروسي لإيران

أعلن السفير الإيراني في موسكو عن تقدم ملحوظ في المفاوضات الجارية لنقل الغاز الروسي إلى إيران، واصفاً المشروع بأنه خطوة استراتيجية لتحويل بلاده إلى مركز إقليمي لتبادل الطاقة. وأوضح كاظم جلالي: أنه عقب توقيع مذكرة تفاهم في عام ٢٠٢٤ بين إيران وروسيا تكثفت النقاشات بين وزارة النفط الإيرانية وشركة «غازبروم» الروسية لوضع اللمسات النهائية على اتفاقية التنفيذ، كاشفاً عن التوصل إلى تفاهمات جوهرية، أبرزها اعتماد مسار بري لنقل الغاز يمر عبر جمهورية أذربيجان، بطاقة استيعابية أولية تصل إلى ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً، مؤكداً أن المشروع تجاوز مراحله الأولية، مشيراً إلى وجود بعض النقاط الفنية العالقة التي يجري بحثها حالياً مع مسؤولي «غازبروم».

نمو القدرة الإنتاجية لمحطات الطاقة الشمسية

أعلن المدير العام للشركة الأم المتخصصة لإدارة إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، تحقيق طفرة في قطاع الطاقة المتجددة بإيران؛ حيث بلغت القدرة الإنتاجية لمحطات الطاقة الشمسية نحو ٦ آلاف ميغاواط، محققةً نمواً بأربعة أضعاف في ظل الحكومة الحالية. وصرح محمد الهداد، أن هذه القدرة شهدت نمواً تجاوز أربعة أضعاف مقارنة بالفترة التي سبقت تشكيل الحكومة الحالية، مرجعاً هذا التطور إلى تضافر جهود الشعب والمستثمرين، والدعم الحكومي غير المسبوق في هذا القطاع، فضلاً عن التعاون بين مختلف المؤسسات لتوفير الموارد المالية وتخصيص الأراضي وتأمين المستلزمات اللازمة لتطوير المحطات

تعاون إيراني - عراقي لتذليل العقبات أمام التجارة الحدودية؛

معبر برويزخان على طريق تعزيز التجارة وتسريع حركة الشاحنات

الوفاق/ عقد قائم مقام مدينة قصرشيرين محمد شفيعي، اجتماعاً ثنائياً مع الممثل المفوض لإقليم كردستان ومدير الجانب العراقي لمعبر برويزخان الحدودي عباس إسماعيل علي، حيث أكد على تعزيز التعاون الاقتصادي، وتسهيل حركة المرور، وخفض تكاليف المعاملات، وإزالة العقبات القائمة أمام ازدهار التجارة عند هذا المعبر الحدودي الرسمي. وتم في الاجتماع مناقشة قضايا ومواضيع مختلفة تتعلق بحركة المسافرين، وأسطول النقل، والتجارة الحدودية، وبحث حلول لتسهيل حركة المرور، وخفض تكاليف التجارة، وتنظيم مسارات الشاحنات، وتعزيز التعاون بين الجانبين.

تدشين مسار للوقود لتسريع حركة الشاحنات

وفي إشارة إلى تدشين مسار للوقود على طريق الدخول من العراق إلى إيران، قال شفيعي: مع تنفيذ هذا المشروع، ستتحرك الشاحنات التي تحمل الوقود بعد دخولها عبر مسار منفصل، وستُجرى الإجراءات الجمركية وإجراءات جوازات السفر الخاصة بها في المسار نفسه. وأضاف: بعد استكمال الإجراءات، ستدخل شاحنات الوقود مسار الأشعة السينية وعمليات الرقابة اللازمة، ومن ثم ستغادر الحدود. وتابع: مع تنفيذ هذا المشروع، سيتم فصل مسار حركة شاحنات الوقود عن شاحنات نقل البضائع الأخرى، ما سيحول دون تداخل الطوابير والتسبب في التأخير. كما أعلن عن التخطيط لنشر موظفي الجوازات وفريق من الخبراء في هذا المسار، وقال: سيتم دخول وخروج شاحنات الوقود، سواء كانت فارغة أو محملة، عبر هذا المسار، وستُبذل الجهود لضمان حركتها على مدار الساعة ودون انقطاع.

خفض تكاليف المعاملات التجارية

وأكد شفيعي على ضرورة خفض التكاليف الإضافية في التجارة الحدودية، قائلاً: من أهم القضايا تكلفة استلام بيانات الشحن من التجار العراقيين، والتي قد تؤثر على دافعية التجار لاختيار معبر برويزخان، مقترحاً تزويد الجانب العراقي بالمعلومات المطلوبة المتعلقة بهوية البضائع والسائق والمركبة، وذلك وفق نموذج محدد صادر عن الجهات المختصة، دون فرض أي رسوم إضافية. وأضاف: يهدف هذا المقترح إلى تخفيف الأعباء المالية على التجار، وتوفير المزيد من الحوافز لاختيار معبر برويز خان الحدودي، وبالتالي زيادة حجم المعاملات التجارية عبره.

الحفاظ على الازدهار التجاري لمعبر برويزخان

وفي معرض حديثه عن مكانة معبر برويزخان في التبادلات التجارية بين الجانبين، أكد قائم مقام مدينة قصرشيرين على ضرورة التعاون بين إيران وإقليم كردستان للحفاظ على ازدهار هذا المعبر وتعزيزه، وقال: بالتعاون والتنسيق بين الجانبين، ينبغي تذليل العقبات القائمة في طريق التجارة، وتهيئة الظروف الملائمة للتجار والناشطين الاقتصاديين لاختيار برويز خان كأحد الطرق المناسبة للتبادلات التجارية.

من جانبه، رحّب مدير الجانب العراقي لمعبر برويزخان الحدودي بالمقترحات التي طُرحت في هذا الاجتماع، وأكد على استمرار التعاون ومتابعة القضايا المتفق عليها. وأعلن إسماعيل علي أنه سيناقش القضايا المطروحة مع المسؤولين المعنيين في إقليم كردستان، وسيتابعها بالتنسيق مع مكتب نائب رئيس الوزراء والوزير المختص. كما أكد على استمرار التعاون لتيسير حركة المرور والأنشطة التجارية على هذا المعبر.

مكافحة التهريب وتيسير التجارة المشروعة

وخلال هذا الاجتماع، شدد الجانبان على ضرورة تيسير التجارة المشروعة، وتخفيف العوائق الإدارية، وتسريع حركة الأساطيل، وتعزيز التعاون الحدودي، كما بحثا مكافحة التهريب والأنشطة غير المشروعة في إطار التعاون الحدودي المشترك.

ويُعدّ معبر برويز خان الحدودي الرسمي في مدينة قصر شيرين أحد أهم طرق التجارة بين إيران وإقليم كردستان العراق، ويمكن أن يُسهم تسهيل حركة المرور وخفض تكاليف المعاملات في تعزيز جاذبية هذا المعبر للناشطين الاقتصاديين من كلا الجانبين. ويبلغ طول الحدود المشتركة بين محافظة كرمانشاه والعراق أكثر من ٣٧١ كيلومترًا، وتضمّ معبرين حدوديين رسميين وخمسة أسواق حدودية. كما تمتدّ قصر شيرين غرب محافظة كرمانشاه، على طول أكثر من ١٨٦ كيلومترًا من الحدود المشتركة مع العراق، وتضمّ معبري برويز خان وخسروي الحدوديين الرسميين، واللذين يلعبان دورًا هامًا في الاقتصاد والتجارة وتصدير البضائع إلى إقليم كردستان وسائر مناطق العراق.

مسؤول: سيتم دخول وخروج شاحنات الوقود، سواء كانت فارغة أو محملة، عبر هذا المسار وستُبذل الجهود لضمان حركتها على مدار الساعة ودون انقطاع

ينبغي تذليل العقبات القائمة في طريق التجارة وتهيئة الظروف الملائمة للتجار والناشطين الاقتصاديين لاختيار برويزخان كأحد الطرق المناسبة للتبادلات التجارية

إنشاء المنطقة الحرّة المشتركة

في سياق آخر، أكد كل من السفير الإيراني لدى العراق محمد كاظم آل صادق، والرئيس التنفيذي لمنطقة مهران الحرة مهدي رعيتي، خلال لقائهما مع رئيس هيئة المناطق الحرة العراقية، منذر عبدالأمير أسد، ضرورة تسريع تنفيذ الآليات القانونية والبدء في إنشاء المنطقة الحرة المشتركة بين البلدين؛ فضلاً عن الجدول الزمني لتنفيذ هذا المشروع الستراتيجي. ولفت الجانبان، خلال هذا الاجتماع، إلى إرادة مسؤولي البلدين في توسيع العلاقات الاقتصادية؛ مؤكدين ضرورة تعزيز التنسيق والتآزر بين الأجهزة التنفيذية، واستكمال المخطط الشامل، وتهيئة البنى والظروف اللازمة لاستقطاب مستثمري القطاع الخاص.

وأكد الرئيس التنفيذي لمنطقة مهران الحرة، خلال هذا اللقاء، أن إنشاء هذا المعبر التجاري والصناعي المشترك سيمثل فرصة فريدة لربط سلاسل الإنتاج بين إيران والعراق، وإنشاء صناعات مشتركة موجهة نحو التصدير، وخفض تكاليف التجارة وترانزيت السلع. من جانبه، رحب رئيس هيئة المناطق الحرة العراقية بتوسيع التعاون مع إيران؛ مؤكداً استعداد الجانب العراقي للتنسيق النهائي مع الجهات المعنية في بغداد ومحافظة واسط، بهدف توفير البنى التحتية الأساسية في النقطة الحدودية في زرباطية.

خطة وطنية لتطوير سلسلة القيمة وتحويل النحاس إلى ركيزة اقتصادية؛

إيران في المرتبة السادسة عالمياً باحتياطيات النحاس

أكد معاون شؤون المناجم ومعالجة المواد في وزارة الصناعة والمناجم والتجارة، أن إيران تمتلك ٦٧ مليون طن من احتياطيات النحاس، ما يضعها في المرتبة السادسة عالمياً من حيث حجم هذه الاحتياطيات.

وقال وجيه الله جعفري: إن إيران، رغم امتلاكها ٦٧ مليون طن من احتياطيات النحاس، لا تزال تحتل مرتبة أدنى من إمكاناتها الحقيقية في سلاسل القيمة والصناعات التحويلية المرتبطة بالنحاس، مشدداً على ضرورة تطوير هذه السلاسل بشكل جاد، موضحاً أن إجمالي احتياطيات النحاس في العالم يبلغ نحو مليار طن، منها حوالي ٦٧ مليون طن تقع في إيران. مضيفاً أن عمليات استكشاف النحاس شهدت تسارعاً خلال السنوات الماضية، معرباً عن أمله في أن تسهم الاكتشافات المحتملة الجديدة في رفع مكانة إيران عالمياً.

زيادة الاحتياطيات والإنتاج في قطاع التعدين

وأشار جعفري إلى أن إيران تحتل حالياً المرتبة الخامسة عشرة عالمياً في إنتاج النحاس، فيما تتراجع مكانتها إلى ما بعد المرتبة الثلاثين في الصناعات التحويلية المرتبطة به، وهو ما يتطلب معالجة جادة لهذا الخلل، مضيفاً: أن الخطة التنموية السابعة تستهدف زيادة الاحتياطيات والإنتاج في قطاع التعدين، لافتاً إلى أن البلاد تمتلك نحو ٣/٥ مليارات طن من احتياطيات الخام المعدني، مذكراً أن نحو مليار طن أُضيفت إلى الاحتياطيات خلال العام الماضي، مع توقعات بإضافة ما بين مليار ومليارَي طن أخرى خلال العام الجاري. كما تستهدف الخطة رفع احتياطيات الخام إلى ٢٢ مليار طن بحلول نهاية البرنامج.

وأشار معاون شؤون المناجم ومعالجة المواد في وزارة الصناعة إلى أن إنتاج البلاد من كاثود النحاس يبلغ حالياً نحو ٣٠٠ ألف طن سنوياً، ويتم إنتاج معظمه من قبل الشركة الوطنية الإيرانية للنحاس باستخدام تقنية الصهر الحراري «البيرومتالورجيا»، فيما يُنتج جزء من النحاس المؤكسد عبر تقنية الترشيح، مضيفاً: أن تقنيات أخرى، مثل الهيدرومتالورجيا، ما تزال قيد الاختبار، ويمكن أن توفر حلولاً أكثر كفاءة وأقل استهلاكاً للطاقة عند تطويرها.

توسيع أعمال الاستكشاف

وفي ما يتعلق بمحافظة خراسان الرضوية، أوضح جعفري أنها تمتلك احتياطيات واعدة من النحاس، إلى جانب محافظات سيستان وبلوشستان وآذربايجان الغربية، مؤكداً ضرورة المضي بالتوازي في توسيع أعمال الاستكشاف وزيادة الاحتياطيات والإنتاج، فضلاً عن تطوير الصناعات الأولية والتحويلية المرتبطة بالنحاس، بما يتجاوز إنتاج الأسلاك والقضبان النحاسية التقليدية، مؤكداً أن النحاس أُدرج ضمن قائمة العناصر الحيوية والاستراتيجية للبلاد، موضحاً: أن وزارة الصناعة أعدّت العام الماضي لأول مرة قائمة رسمية للعناصر الحيوية والاستراتيجية استناداً إلى متطلبات الخطة التنموية السابعة، كما تم إعداد خطة وطنية شاملة لقطاع النحاس وتشكيل هيئة وطنية مختصة لمتابعة تنفيذها.

واختتم جعفري حديثه بالتأكيد على أن النحاس، في ظل الاحتياطيات الكبيرة التي تمتلكها إيران، يمكن أن يتحول إلى ركيزة اقتصادية مهمة للبلاد، لكنه حذر من أن الموارد المعدنية تمثل فرصة محدودة زمنياً، وأن التأخر في استثمارها قد يؤدي إلى تراجع القدرة التنافسية في الأسواق العالمية. وأضاف: أن المنافسة الدولية على العناصر الحيوية والنادرة بين القوى الكبرى، مثل الصين والولايات المتحدة، تشهد تصاعداً ملحوظاً، ويُعد النحاس من أبرز الموارد التي تمتلك إيران فيها إمكانات كبيرة.

المعبر البرّي الوحيد للبلاد مع أرمينيا؛

إيران تسعى لتسريع حركة التجارة والترانزيت عبر محطة نوردوز

الوفاق/ قال أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة: إن معالجة التحديات والمشكلات القائمة في محطة نوردوز الحدودية تتطلب متابعة مستمرة وتنسيقاً دقيقاً بين جميع الأجهزة المعنية الموجودة على هذا المعبر.

وأضاف حسين فروزان، خلال جولة ميدانية شملت مختلف أقسام محطة نوردوز الحدودية، أنه من أجل تسهيل العمليات التجارية والترانزيت في هذه النقطة الحدودية، ينبغي على الأجهزة التنفيذية والرقابية تجنب اتخاذ القرارات بشكل منفرد، موضحاً: أن تقليص مدة توقف أسطول النقل البري والارتقاء بمستوى الخدمات الجمركية يرتبطان بشكل مباشر بتنمية الصادرات، مشيراً إلى ضرورة إزالة العقبات القائمة في هذا المسار بسرعة وبناءً على دراسات وخبرات متخصصة، مؤكداً أن تطوير البنية التحتية المادية وتسهيل الإجراءات الجمركية في نوردوز يمثلان ضرورة، لكي نتمكن من الاستفادة بالشكل الأمثل من القدرات الترانزيتية لهذه المنطقة.

وجرت زيارة محطة نوردوز الحدودية في اليوم الثاني من زيارة أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة إلى منطقة أرس الحرة. وكان فروزان قد شارك في اليوم الأول من الزيارة، إلى جانب محافظ آذربايجان الشرقية، في مراسم وضع حجر الأساس وافتتاح ١٦ مشروعاً عمرانياً واقتصادياً في المنطقة، وذلك عقب مشاركته في اجتماع تخصصي مع المستثمرين والناشطين الاقتصاديين في منطقة أرس الحرة. وتُعدّ محطة نوردوز الحدودية، الواقعة في مدينة جلفا والمجاورة لنهر أرس، المعبر البري الوحيد للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع أرمينيا، وتؤدي دوراً استراتيجياً في المبادلات التجارية للبلاد مع أعضاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.